

غريب الحديث لابن قتيبة

مع امرأته لضرّ به بحدّ سيفه لا بعزّضه ولم يصبر إلى أن يأتي بأربعة شهّداء .
وقال أبو محمد في حديث النبي A إنَّ أبا أيوب قال له يا رسول الله دُلّسني على عمَل
يُدْخِلُني الجنّة فقال له " أرَبَ ماله تعبُدُ الله لا تُشْرِكُ به شيئاً وتُقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصل الرّحم " .

يرويه أبو الوليد عن شعبة عن محمد بن عثمان بن عبداً بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي
أيوب .

قوله أرَبَ ماله هو من الآراب مأخوذٌ والآراب الأعضاء واحداً إرَب ومنه قيل قطّعت
إرَباً إرَباً أي عضواً عضواً والمعنى في قوله أرَب أي سقطت أعضاؤه وأُصِيبَتْ وهي كلمة
مقولة لا يراد بها إذا قيلت وقوع الأمر كما يقال " عَقَرَى حَلَقَى " أي عقرها الله وأصابها
في حلقها بوجع وكقولهم قاتله الله وكقولهم تَرَبَّتْ يداك أي افترقت وأشباه هذا كثير
ومنه حديث عمر B أنه قال لليحارث بن أوس " أرَبَتْ عن ذي يدَيْكَ " يريد سقطت آراك
من اليَدَيْنِ خاصة وقد ذكر هذا أبو عبيد في حديث عمر وقد بلغني أنه يروى أرَبُ ماله